

أسد الغابة

ع س أسعد بن حارثة بن لودان الأنصاري الساعدي هكذا ذكره أبو نعيم وأطنه ابن لودان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو الحسين علي بن طباطبا العلوى وأبو بكر محمد بن أبي قاسم القرانى وأبو غالب الكوشيدى قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ربيدة " ح " قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم قال : أخبرنا سليمان بن أحمد أخبرنا الحسن بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق المسيبى أخبرنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم منبني ساعدة : أسعد بن حارثة بن لودان . وكان الجسر أيام عمر بن الخطاب .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

حارثة : بالحاء المهملة والثاء المثلثة .
أسعد الخير .

دع أسعد الخير . سكن الشام ذكره البخاري في الودان وقيل : إنه أبو سعد الخير .
ويشبه أن يكون اسمه أحمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختبرا .
أسعد بن زراره .

دبع أسعد بن زراره بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار واسمه تيم
وقيل له النجار : لأنه ضرب رجلا بقدوم فنجره وقيل غير ذلك والنجار بن ثعلبة بن عمرو
بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري ويقال له أسعد الخير وكنيته : أبو أمامة .
وهو من أول الأنصار إسلاما . وكان سبب إسلامه ما ذكره الواقدى أن أسعد بن زراره خرج إلى
مكة هو وذکوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة فسمعها برسول الله فأتياه فعرض
عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلموا ولم يقربا عتبة ورجعا إلى المدينة وكانا أول
من قدم بالإسلام إلى المدينة .

وقال ابن إسحاق : إن أسعد بن زراره إنما أسلم مع النفر الذي سبقوا قومهم إلى الإسلام
بالعقبة الأولى .

وكان عقيبا شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة وبائع فيها وكانت البيعة الأولى وهم ستة
نفر أو سبعة والثانية وهم اثنا عشر رجلا والثالثة وهم سبعون رجلا . وبعضهم لا يسمى بيعة

الستة عقبة وإنما يجعل عقبتين لا غير وكان أبو أمامة أصغرهم : إلا جابر بن عبد الله وكان نقيب بنى النجار .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه كان نقيب بنى ساعدة وكان النقباء اثنى عشر رجلا : سعد بن عبادة وأسعد بن زراره وسعد بن الربيع وسعد بن خيثمة والمنذر بن عمرو وعبد الله بن رواحة والبراء بن معور وأبو الهيثم بن التيهان وأسید بن حضير وعبد الله بن عمرو بن حرام وعبادة بن الصامت ورافع بن مالك .

ويقال : إن أبا أمامة أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة وقيل غيره ويرد في موضعه . وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة في هزيمة من حرة بنى بياضة يقال له : نقيع الخصمات . وكأنوا أربعين رجلا .

ومات أسعد بن زراره في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر : لأن بدرًا كانت في رمضان سنة اثنين وكان موته بمرض يقال له الذبحة فكواه النبي ﷺ بيده ومات والمسجد يبني فقال النبي ﷺ : " بئس الميّة لليهود ويقولون أفلأ دفع عن صاحبه وما أملك له ولا لنفسي شيئا " .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم : إن أسعد بن زراره نقيب بنى ساعدة وهم منها إنما هو نقيب قبيلته بنى النجار ولما مات جاء بنو النجار إلى النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله إن أسعد قد مات وكان نقيبنا فلو جعلت لنا نقيبا فقال : أنتم أخواتي وأنا نقيبكم فكانت هذه فضيلة لبني النجار . وكان نقيب بنى ساعدة سعد بن عبادة : لأنه كان يجعل نقيب كل قبيلة منهم ولا شك أن أبا نعيم تبع ابن منده في وهمه . والله أعلم .

أسعد بن سلامة .

ساعأسعد بن سلامة الأشهلي الأنباري .

استشهد يوم الجسر أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ورويا بالإسناد المذكور في أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر : جسر أبي عبيدة وذكره هشام بن الكلبي سعد بغير ألف ابن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل وقال : إنه قتل يوم الجسر وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر في حرف السين في سعد وهذا مما يقوى قوله ابن الكلبي . والله أعلم .

أسعد بن سهل